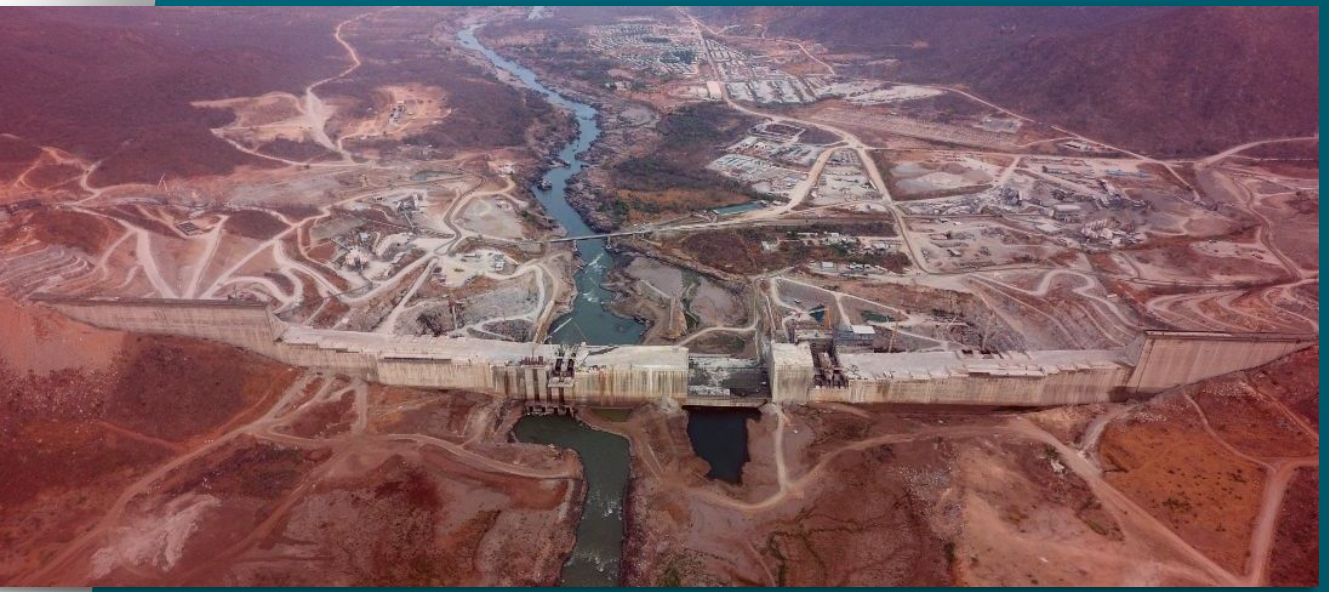

معضلة سد النهضة

هدف الندوة

وأهم الأسئلة المطروحة

ECES
المركز المصري للدراسات الاقتصادية
The Egyptian Center for Economic Studies

عناصر المعضلة

تطورات المعضلة (1/4)

التاريخ	الحدث
1929	توقيع مصر والسودان الخاضعة للاحتلال البريطاني آنذاك اتفاقية تقاسم مياه النيل والتى تمنح مصر حق الفيتو على أي مشروع يمكن أن يقام على نهر النيل ويؤثر على حصة مصر من مياه النهر وخصوصا في دول المنبع
1959	توقيع "مصر والسودان" اتفاقية مكملة للاتفاقية السابقة والتي عززت موقف مصر، لأنها منحتها الحق في 50% من مياه النيل.
2001	اعلان إثيوبيا عن نيتها إنشاء عدد من المشروعات على أنهارها الدولية
مايو 2010	توقيع اتفاقية اتفاقية عنتيبي، وقوبلت برفض شديد من مصر والسودان. وبموجب الاتفاقية، تنتهي الحصص التاريخية
أغسطس 2010	انتهاء الحكومة الإثيوبية من عملية مسح موقع سد النهضة.
نوفمبر 2010	انتهاء الحكومة الإثيوبية من تصميم سد النهضة، وإعلان اعتزامها التنفيذ.
أبريل 2011	اعلان الحكومة الإثيوبية تدشين مشروع إنشاء سد النهضة، لتوليد الطاقة الكهرومائية،،
سبتمبر 2011	اتفاق السلطات المصرية والإثيوبية على تشكيل لجنة دولية، تدرس آثار بناء سد النهضة.
مايو 2012	بدأت اللجنة أعمالها بفحص الدراسات الهندسية الإثيوبية، ومدى التأثير المحتمل للسد على مصر والسودان.
يونيو 2014	اتفاق السلطات في مصر وإثيوبيا على استئناف المفاوضات مرة أخرى.
مارس 2015	توقيع وثيقة "إعلان مبادئ سد النهضة."
سبتمبر 2015	انسحاب المكتبان الاستشاريان لـ"عدم وجود ضمانات لإجراء الدراسات بحيادية".

تطورات المعضلة (2/4)

التاريخ	الحدث
مايو 2016	اعلان إثيوبيا أنها على وشك إكمال 70 في المئة من بناء السد.
مايو 2017	الانتهاء من التقرير المبدئي حول سد النهضة، واندلاع خلاف بين الدول الثلاث على التقرير
أكتوبر 2017	اعلان مصر موافقتها على التقرير المبدئي.
نوفمبر 2017	اعلان وزير الرى المصرى عدم التوصل لاتفاق، بعد رفض إثيوبيا والسودان للتقرير المبدئي، واعلان الحكومة المصرية أنها ستتخذ ما يلزم لحفظ "حقوق مصر المائية."
ديسمبر 2017	مصر تقترح على إثيوبيا مشاركة البنك الدولي في أعمال اللجنة الثلاثية، التي تبحث في تأثير إنشاء سد النهضة الإثيوبي على دولتي المصب، مصر والسودان.
يناير 2018	اعلان رئيس وزراء اثيوبيا، هايلي مريم ديسالين، رفض بلاده دعوة من مصر لتحكيم البنك الدولي في النزاع على سد النهضة.
إبريل 2018	الاجتماع التساعي الأول لوزراء الخارجية والمياه ورؤساء أجهزة المخابرات، في مصر والسودان وإثيوبيا، يعقبه تصريحات بعدم الوصول إلى اتفاق في تلك الجولة من المفاوضات.
يونيو 2018	رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، يتعهد شفهيا في مؤتمر صحفي بالقاهرة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن بلاده لن تلحق ضررا بالشعب المصري، بسبب سد النهضة.
سبتمبر 2018	وزراء الري من البلدان الثلاثة يعقدون اجتماعا للجنة الفنية، بخصوص سد النهضة في أديس أبابا، ويعلنون عدم التوصل لنتائج جديدة وإرجاء المفاوضات إلى وقت لاحق.

تطورات المعضلة (3/4)

التاريخ	الحدث
فبراير 2019	قادة الدول الثلاث يلتقون على هامش القمة الإفريقية، المقامة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. والرئاسة المصرية تقول إنهم توافقوا على عدم الإضرار بمصالح شعوبهم، كأساس تنطلق منه المفاوضات، وكذلك التوافق حول جميع المسائل الفنية العالقة.
أغسطس 2019	مصر تسلم إثيوبيا رؤيتها بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.
سبتمبر 2019	اعلان وزارة الري المصرية تعثر مفاوضات وزراء الري بين الدول الثلاث بالقاهرة، والفشل في الوصول إلى اتفاق لـ"عدم تطرق الاجتماع للجوانب الفنية."
6 نوفمبر 2019	واشنطن تدخل على خط الأزمة وتستضيف الأطراف الثلاثة، بوجود وزير الخزانة الأمريكية، ورئيس البنك الدولي للمرة الأولي. وصدر بيان مشترك جاء فيه أنه "تقرر عقد أربعة اجتماعات عاجله للدول الثلاث، على مستوى وزراء الموارد المائية وبمشاركة ممثلي الولايات المتحدة والبنك الدولي، تنتهي بالتوصل إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة خلال شهرين، بحلول منتصف يناير2020."
8 و 9 يناير 2020	انعقاد الاجتماع الرابع لوزراء الموارد المائية والوفود الفنية من الدول الثلاث، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وبمشاركة البنك الدولي ووزارة الخزانة الأمريكية، ومصر وإثيوبيا تعلنان انتهاءه دون اتفاق.
28 يناير 2020	واشنطن تستضيف وفود الدول الثلاث مجددا، بحضور ممثلين عن وزارة الخزانة الأمريكية والبنك الدولي، في محاولة لحل الأزمة.

تطورات المعضلة (4/4)

التاريخ	الحدث
19 يونيو 2020	عقب سنوات من فشل المفاوضات بين الأطراف الثلاثة، وبعد فشل جولة المفاوضات الأخيرة، لجأت مصر إلى مجلس الأمن الدولى للتدخل حيث تمت مطالبة مجلس الأمن دعوة الأطراف للتفاوض وعدم أخذ قرارات أحادية، منعا لتفاقم الموقف،
26 يونيو 2020	انعقاد قمة أفريقية مصغرة عبر الفيديوكونفرانس لمناقشة أزمة سد النهضة، تم التوصل خلالها إلى الاتفاق على عدم أخذ أية تحركات أحادية في ملف سد النهضة حتى يتم الوصول لبلورة اتفاق، خلال مدة لا تزيد عن أسبوعين كإطار زمني لبلورة هذا الاتفاق، ويتم إخطار مجلس الأمن بما تم الاتفاق عليه خلال هذه القمة، بحسب ما أعلنته كلا من مصر والسودان عقب القمة.
27 يونيو 2020	رغم إعلان أثيوبيا العودة للمفاوضات، أعلنت رئاسة الوزراء الإثيوبية، السبت، استئناف المحادثات حول سد النهضة، مع مصر والسودان، خلال الأسبوعين المقبلين، مع استكمال أعمال البناء والتمسك بجدول ملء السد بعد أسبوعين.

حقائق الفقر المائي في مصر

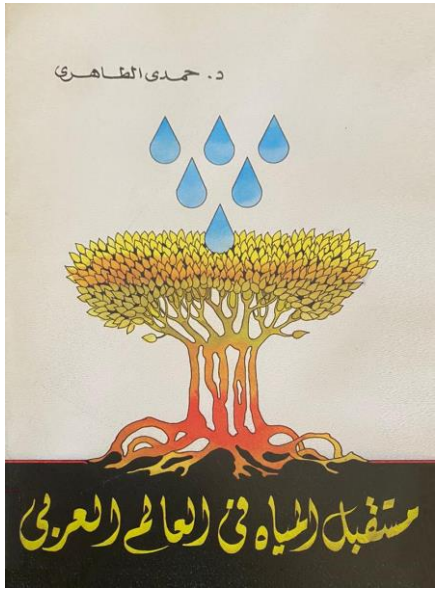

Total renewable water resources per capita worldwide (m³ / inhabitant / year) 2017

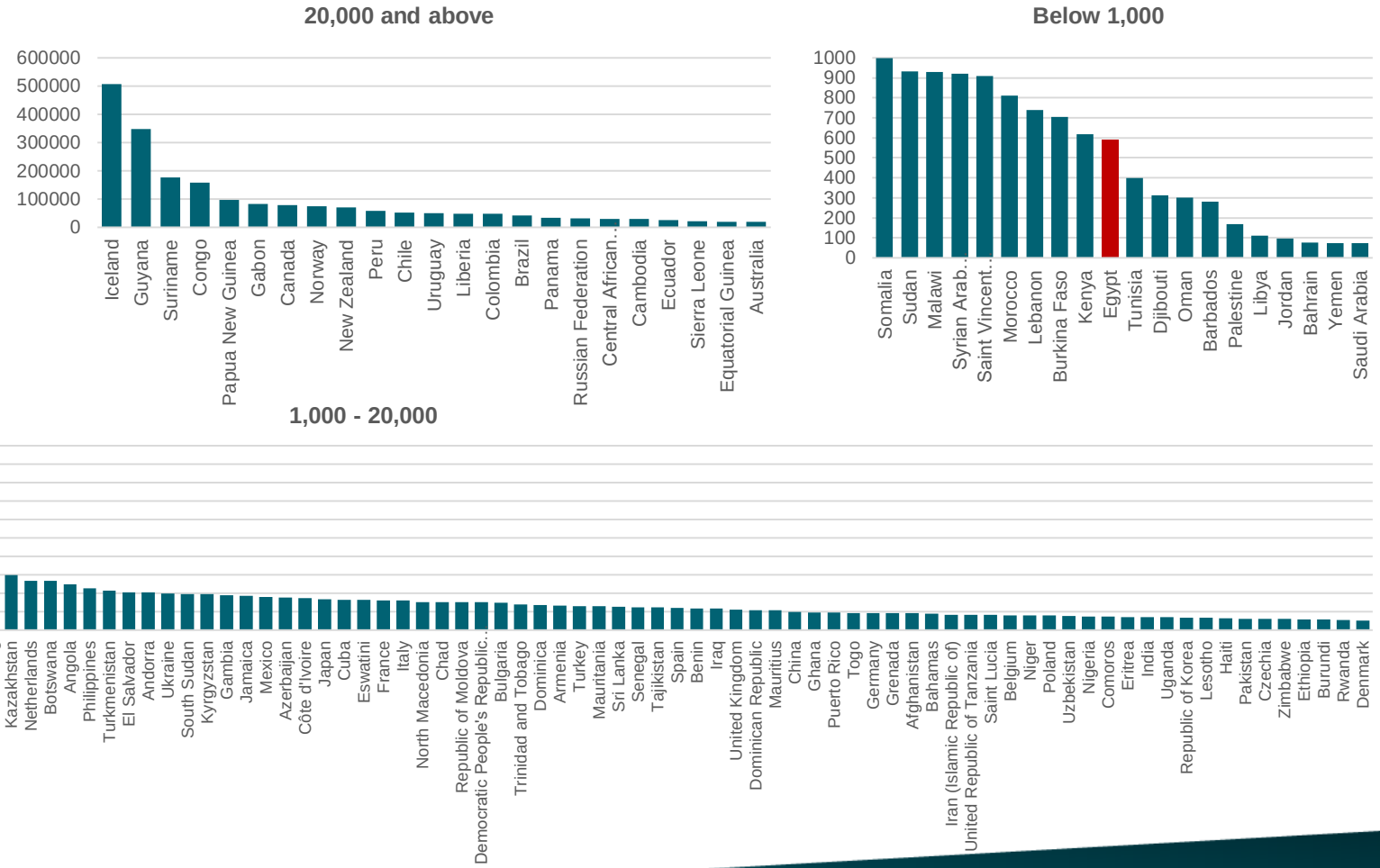

تطور حقائق الفقر المائي في مصر (1992-2017)

انخفاض نصيب الفرد من المياه 38%

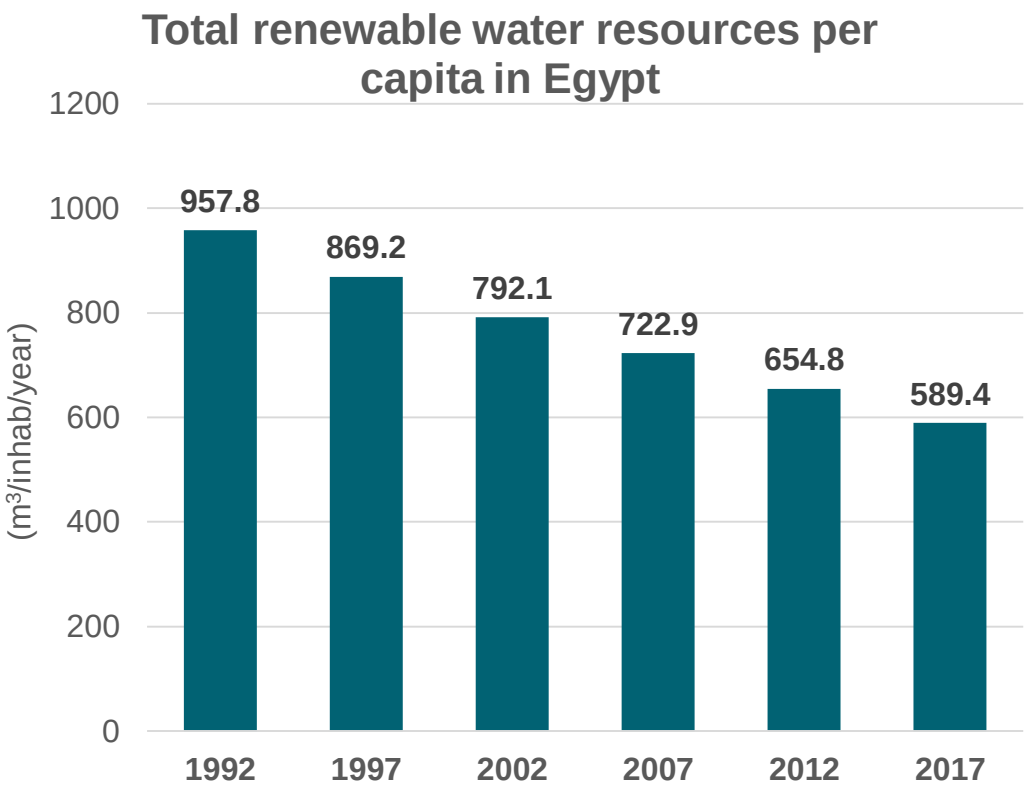

زيادة تعداد السكان 65%

الأمور الغير محسومة في التفاوض

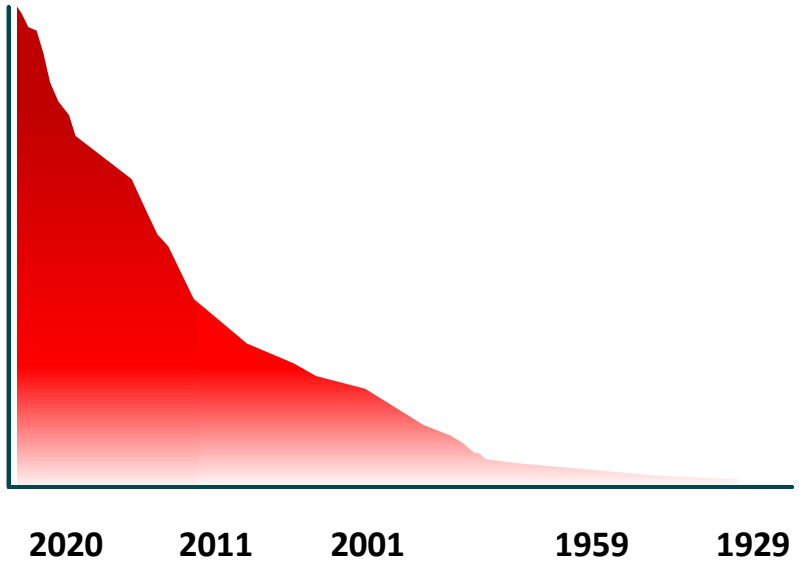

- الوصول إلى إتفاق ملزم للأطراف (ملء الخزان، إدارته، وإعادة الملء)
- وضع آلية للتعامل مع الخلافات
- إدارة تدفق المياه في أوقات الجفاف

هدف الندوة

- ليس النظر للوراء
- ولا التفاخر بمصر وحقوقها التاريخية ووزنها السياسي
- ولكن الهدف هو عصف ذهني علمي متكامل الأركان (فني واقتصادي وقانوني وسياسي) لما يجب أن يكون عليه التوجه المستقبلي لمصر في المفاوضات لكي تحتفظ بحقها في شريان الحياة مع احترام حقوق الآخرين في ظل المرحلة التفاوضية الحالية والسيناريوهات الممكنة بين: واقعي ومتفائل ومتشائم
- وأيضا ما يجب أن تقوم به مصر والدول الأفريقية بشكل عام - ودول حوض النيل بشكل خاص - لكي تستقر العلاقات وتتحقق التنمية المستدامة للقارة الافريقية التي يسعى جميع من خارجها لاستغلالها لعلمهم بما فيها من ثروات بشرية قبل المادية

معلومات عن السد

تأثير السد على مصر – نماذج رياضية متخصصة

في حالة وجود مياه أقل للري توضح النماذج الآتي

- غذاء أقل
- استيراد غذاء أكبر
- تشغيل أقل في القطاع الزراعي
- فقر أكثر